

بَابُ الْمَشَارَفَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie .

ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب

الجزء السادس لياقوت الرومي الخوي

اهتني بنسخته وتصحيحه د . س . درجاويث الملام الشهير . الطبعة الثانية
بمطبعة هندية أيضاً بالموسكي من مصر سنة ١٩٣٠ .
ملك هذا الجزء « ٥٢٣ » صفحة بقطع الثمن ما عدا فهرس أسماء البشر
وأسماء الكتب من الكافد الأبيض الصقل ويحتوي من تراجم الأدياء على ذكر
من اسمه عبارة إلى محمد بن حسن (ع . م .) وقد قرأنا تراجم من تبتغي أسماؤهم
« المينات » فلم نجد ما عاهد ياقوت نفسه عليه فإنه قال في « ١ : ٦ و ٧ » من الجزء
الأول ما صورته « وافردت في آخر كل حرف فصلاً أذكر فيه من اشتهر بلقبه
على ذلك الحرف من غير أن أورد شيئاً من أخباره فيه . إنما أدل على اسمه واسم
أبيه لتطلبه في موضعه » . وشارفنا الجزء الثاني فلم نجد ياقوتاً قد وفى بوعده لأنه
انتقل من تراجم ذوي الهزات إلى تراجم ذوي الباءات ولم يذكر بينهم
فصلاً مما أشار إلى نوعه . وأنا لا أندري أكتبه غيرنا إلى هذا النسيان من
ياقوت أم لا ؟ .

قرأنا الجزء السادس المذكور في أوقات الاستراحة بمدة قرأب أسبوع ومن
يسرق أوقات الراحة للقراءة لا يؤمل من قراءته فائدة تامة ولا نظارة لامة ، ولكننا
مع تلك الحال نعرض ما استوقفنا في هذه القراءة فلعل فيه ما يستحق الوقوف
والملاج فنقول :
(الباقى آتئ)

مصطفى جواد

٧٥ - المصطلحات العلمية

حول نقد معجم أسماء النبات

بقلم الدكتور محمد شرف

٧٦ - مصطلحات النبات

وقد معجم الدكتور احمد عيسى بك

للدكتور المذكور

كل عربي يشهد للدكتور محمد شرف بك تفوقه في الوقوف على الاوضاع العلمية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالطب ، والعلوم الطبيعية . والكيمياء . وقد اراد الدكتور احمد عيسى بك ان يجاريه في هذا المضمار ، فظهر قصوره فيه . واحسن دليل على ذلك ، هفواته بل عثراته لا بل سقطاته الهائلة . ويجتر بالدكتور احمد عيسى بك ان يشكر ناقداه على ما عاناه من المشقات ، لتخليص ديوانه من المعاييب والشوائب . فاذا كان قد قصر في هذا الباب ، فمن نعمه انشاء وكالة عن المنتقد ، اذ بهد هذا يستطيع صاحب « معجم اسماء النبات » ان يذوق كتابه صوغاً جديداً حرياً بكل ثناء وحمد

٧٧ - ارضن الاقدمين

The Organ of the Ancients.

على ما جاء في الاصول الشرقية (بالانكليزية)

من وضع جرجيس فارمر

وثمنه ١٥ شلناً ونصف

هنري جرجيس فارمر من المولعين بتأليف الكتب الباحثة عن الفناء الشرقي وآلاته واوضاعه . ومن اجل تصانيفه في هذا الموضوع : ١ - تأثير العرب في نظرية الموسيقى . ٢ - المخطوطات العربية الموسيقية في الخزائن البدلائية . ٣ - تأثير الموسيقى على ما جاء في المصادر العربية . ٤ - تاريخ الموسيقى العربية الى المائة الثالثة عشرة . ٥ - احداث تاريخية في تأثير الموسيقى العربية . ٦ - مباحث عن آلات الموسيقى الشرقية . وهذا يدل على ان الرجل قد تفرغ لهذا الموضوع اكثر من سواه . هذا فضلاً عن انه واقف على اللغات العبرية

والأرمية والعربية وقوفاً يقرب لما أباعد هذا الفن ، فن الأيقاع والغناء .
وقد عقد ديوانه هذا على ثمانية عقود أو فصول . وتوطئة ومقدمة وثلاثة
ملحقات . ودونك عناوينها : الفصل الأول في الأرغن - الثاني في اختراع
الأرغن - الثالث الأرغن على ما جاء في الأصول العبرية - الرابع الأرغن على
ما جاء في المصادر السريانية - الخامس الأرغن على ما ورد في الموارد العربية
(أرغن النفخ) - السادس الأرغن على ما ذكر في الأسانيد العربية (أرغن الماء)
السابع الأرغن على ما نقل في الدواوين العربية (الأرغن البوقي) - الثامن أرغن
العرب في ديار الغرب .

وبعد هذه الفصول ملحق أول في الأقيسة العربية المستعملة في هذا الكتاب -
ملحق ثان في أرغن هيرون - ملحق ثالث في أرغن كرش - اسامي الكتب
التي اعتمد عليها في وضع هذا الكتاب - فهرس
فهذا كل ذلك ما عليه هذا الديوان البديع . وقد زينه صاحبه بسبعة عشر
رسماً ايضاحاً للمواضيع . والرسم الأول مزين بالالوان الزاهية . وقد ابدع
المؤلف في الاهتداء الى الاوضاع العلمية العربية فلم يلف في واحد منها
مما يفهمك ان الرجل صادق الوقوف على كل ما في فن الغناء من المصطلحات
وتجن لا تشك في ان هذا السفر يروج دواجماً عظيماً بين ظهري ابناء العلم
والادب والتحقيق .

على اننا كنا نود ان لا نرى على غلاف جلد الكتاب وهماً شنيعاً . فقد طبع
هناك ما هذا بحروفه : « الأرغن الاوائل من اصول عبراني وسورني وعربي
لهنري جرجيس فارمر » ولعلمي يريد ان يقول : « أرغن الاوائل على ما في
الأصول العبرانية والسورانية والعربية لهنري جرجيس فارمر » أو مما يقرب
من هذه الالفاظ .

وكنا نود ايضاً ان نعرف وضع هذا الكتاب قبل اخراجه الى عالم الطبع
لننل صاحباً على ثلاث نسخ من كتبنا في هذا الموضوع وهي : الفتحة لمحمد بن عبد
الحميد اللاذقي - والموسيقى الشرقية وهي بالفارسية وفيه رسم العود رسماً بديعاً

بالوان زاهية وتفصيل دقيقة . - وكتاب ثالث لم يحضرنا الآن اسمه ، وهو جليل في بابها ايضاً . وعسى اننا نستفيد من هذه المخطوطات حين يؤلف كتاباً آخر في الغناء الشرقي ولا سيما العربي منه .

٧٨ - الاصول العراقية (بالانكليزية)

أو السكان الاصليون الذين في الشرق الأدنى
تأليف افرانيم ا . سبايزر الاستاذ المساعد في الساميات
في جامعة بنسلفانيا (اميركة)

اهدي اليها احد الاوداء هذا السفر التاريخي في اصل الشعوب التي أوت الى ديار العراق من شماليها الى جنوبيها ومن شرقيها الى غربيها فبحث اولاً في خطة كتابها ثم انتقل الى ذكر العيلاميين والشميريين وفي الفصل الثالث تكلم على اقدم حضارة وجدت في الشرق الأدنى ومنه انتقل الى الفصل الرابع وفصل الكلام على اللواو والكويتي فرجع انهما اللور والكردي ثم جاء الى الفصل الخامس فاطال البحث عن الكشيين والهييين ، وختم الكتاب بالمعاسات التي وجد فيها اولئك الاقدمون فاستنتج استنتاجات معقولة كلها موصوغة في قالب العلم والتدبر مما يدل على سمو مدارك المؤلف وعدم اناسه الى الاقوال الفارغة والخرافات المزوقة ولا جرم ان هذا السفر التاريخي ضروري لكل عراقي يريد الوقوف على ما كان اهل هذه الربوع من الاصول والرسوس . وان لم يكن في هذا التأليف الكلام الفصل في الموضوع الذي عالجه ، إلا اننا مبداءً تمهيداً حسناً . لكفى ،

٨٨ - مذكرات لجنة المستشرقين (بالروسية)

المجلد الخامس في ٨٣٦ ص بقطع الثمن

في كل مدة تصدر هذه اللجنة مجلداً ضخماً حاوياً مقالات جليلية لاعظم مستشرقين ديار الغرب وهي كلها مكتوبة بالروسية ومن موضوعات هذا السفر : علماء النهضة الاسلامية - مخطوط في التاريخ لا يعرف صاحبه وهو في تاريخ الخلفاء الراشدين وآثار الملوك من بني امية - ابيات عربية للشاعر فضولي - وهو تركي من اصل كردي بغدادي المولد - الانماط العربية في اللغة المنغولية - النص الاصيل للترجمة اللاتينية التي نقل اليها « لاهوت ارسطوطاليس » (كتاب اثولوجيا)

الحروف الحلقية العربية وتصوير مخارجها (ثلاث صور) - الأصول العربية في اللغة البشكيرية - قدح مناساني غير معروف وعليها كتابة قهلووية (بلوچين وثلاث صور) - قصة عربية علمية ومؤازيتها باللغة الروسية - خاتم للخليفة الفاطمي الظاهر (أربع صور) - محتديات القرآن في بشكين ومصدرها - تأثير التركية في العربية - المرأة العربية الحديثة في الاحدوثة (نوڤيل) - كلوية (نور) القريم - الاعلام والكلوية عند العرب - المطر والماء والانبث في مدائن عرب الجاهلية - مواد فريزل المتعلقة بلغة احكلي في جنوب جزيرة العرب - ابايس المغني - الحريمي الشاعر العربي الصفدي الاصل - زيادة انباء في نقود اللقاء - روايات عربية وعبرية لرسالة الفلاسفة المنسوبة الى داود ابن مروان المقدم - مائورات اسلامية تتعلق بالانبياء - اللغة العربية الشائعة في قشلاقات ازبكستان - اصل اسماء الأرقام العربية - اسم البحر الاسود في فارس قبل الاسلام - زيادة انباء على لسان البلوص (البارج) واخلاق قومهم - اربعة كتب خطية من مجموعة ١ . كراتشكوفسكي - اسامي مؤلفات ١ . كراتشكوفسكي .

هذا بعض ما في هذه المجموعة النفيسة وهناك مقالات آخر تتعلق بالترك والفرس وسائر اعم الشرق وكلها نفائس ودرر لاتقدر اثمانها .

٨٩ - مار انطون التكريتي

يتلم مارسويريوس افرام برصوم مطران سورية ولبنان على السريان

هذه رسالة في ٧ صفحات تطلعنا على رجل من اعظم رجال السريان الذين عنوا بمعالجة التصانيف باللغة السريانية فاشتهر ببديع انشائه وسمو افكاره . وهذه الرسالة من احسن ما وضع في هذا الموضوع . على اننا نود ان يتفح صاحب السيادة نفسه مسودات الطبع ليزيل من دونقها بعض الادران فقيص ١٥ الآرامية (بمذ الآلف) وفي ص ٢ واضطالعه من اللغات . وفي الحاشية « للرهاء » واماماً مرتاضاً بالعلوم . - والمعروف عند العرب الآرامية (وزان سحاب منسوبة ومؤنثة) واضطالعه باللغات (المنجد الفيروز ابادي وغيره) ولرها (بالآلف بلا مد) ومرتاضاً في العلوم (يابدين بالآستعانة « في » كما لا يخفى على القطن . على ان هذه الشوائب تعد شامات في وجه الحسنة ، لان مبارات سيادته متينة بديعة تأخذ بالعقول فضلاً عن الالباب .